[7] وهو أول كتاب جمع فيه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله. 2 - صحيفة ابي رافع المدني (- 35 هـ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال النجاشي: لأبي رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا (1). وكان إبن عباس يأتي أبا رافع فيقول: ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم كذا ؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم كذا ؟ ومع ابن عباس الواح يكتب فيها (2). 3 - صحيفة عبد الله بن عمر والتي سماها بالصادقة. وقد إشتملت على الف حديث، روى بعضها أحمد في مسنده. وتعتبر أحدى الوثائق التاريخية التي تثبت تدوين الحديث في زمن النبي صلى الله عليه وآله. وروى عبد الله هذا فقال: كنت أكتب كل شئ اسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: تكتب كل شئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا. فأمسكت عن الكتاب، وذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله فأومأ بإصبعه الى فيه وقال: إكتب فو الذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق (3). 4 - صحيفة سعد بن عبادة الأنصاري (- 15 هـ) فيها طائفة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه واله (4). _____ (1) رجال النجاشي: 4 ترجمة 1. (2) طبقات ابن سعد 2: 371، والإصابة 2: 332. (3) تقييد العلم: 74، سنن الدارمي 1: 125. سنن ابي داود 3: 318 / 346. (4) علوم الحديث: 13. (*)

_____